الأمم المتحدة

A/60/279

الجمعية العامة

Distr.: General
19 August 2005
Arabic
Original: English

الدورة الستون

البند ٤٥ من جدول الأعمال المؤقت*

ثقافة السلام

استعراض منتصف المدة الشامل للعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠**

مذكرة من الأمين العام

يحيل الأمين العام بهذه المذكرة التقرير الذي أعده المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عملا بقراري الجمعية العام ٥٩/١٤٢ و ٥٩/١٤٣.

استعراض منتصف المدة الشامل للعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠

موجز

تعرض ورقة البحث هذه، التي أعدتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) استعراض منتصف المدة الشامل للعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠، وتعرض معلومات عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ٥٩/١٤٢ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بشأن تعزيز التفاهم الديني والثقافي والانسجام والتعاون، والقرار ٥٩/١٤٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بشأن العقد الدولي

* A/60/150.

** بسبب إدراج مرفق يعرض موجز التقرير الذي أعدته مؤسسة ثقافة السلام بشأن إسهامات منظمات المجتمع المدني في مرحلة منتصف العقد الخاص بثقافة السلام، قدّم هذا التقرير متأخرا عن موعده.

220905 220905 05-46694 (A)
0546694

لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠. وتستعرض الورقة الأعمال التي اضطلعت بها منظومة الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني واللجان الوطنية التابعة لليونسكو في تلك الميادين، بما في ذلك التقدم المحرز والعقبات المصادفة والاحتياجات الناشئة، وتقدم توصيات لتحافظ على وضوح وزخم ثقافة السلام بين منتصف المدة واكتمال العقد الدولي. وفي مرفق لتقرير اليونسكو، أعدت الأمانة العامة للاطلاع ملخصا لبعض الآراء التي أعربت عنها منظمات المجتمع المدني، بالصيغة التي أعدتها مؤسسة ثقافة السلام.

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا –	مقدمة	١-٤	٥
	ألف – معلومات أساسية	١	٥
	باء – عملية استعراض شامل عند منتصف المدة	٢-٤	٥
ثانيا –	عرض عام للأنشطة أثناء السنوات الخمس الأولى من العقد	٥-٦٩	٦
	ألف – منظومة الأمم المتحدة	٥-٣٢	٦
	١ – اليونسكو	٥-٢١	٦
	٢ – منظمة العمل الدولية	٢٢-٢٤	١٣
	٣ – منظمة الصحة العالمية	٢٥-٢٧	١٣
	٤ – منظمة الأغذية والزراعة	٢٨	١٥
	٥ – جامعة السلام	٢٩-٣١	١٦
	٦ – جامعة الأمم المتحدة	٣٢	١٦
	باء – المستوى الوطني	٣٣-٥٩	١٧
	١ – وكالات التنفيذ	٣٥	١٧
	٢ – مجالات العمل الرئيسية	٣٦-٥٠	١٨
	الإجراءات المتخذة لتعزيز ثقافة السلام عن طريق التعليم	٣٦-٣٨	١٨
	الإجراءات المتخذة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة	٣٩	١٨
	الإجراءات المتخذة لتعزيز احترام جميع حقوق الإنسان والإجراءات الكفيلة بتحقيق المساواة بين المرأة والرجل	٤٠-٤٢	١٩
	الإجراءات المتخذة لتعزيز المشاركة الديمقراطية	٤٣	١٩
	الإجراءات المتخذة لزيادة التفاهم والتسامح والتضامن	٤٤-٤٥	١٩
	الإجراءات المتخذة لدعم الاتصال القائم على المشاركة والتدفق الحر للمعلومات والمعرفة	٤٦-٤٨	٢٠

	الإجراءات المتخذة لتعزيز السلام والأمن الدوليين	٤٩-٥٠	٢٠
	٣ - التقدم المحرز	٥١-٥٤	٢١
	٤ - العقبات والاحتياجات	٥٥-٥٩	٢٢
جيم -	المنظمات غير الحكومية الدولية	٦٠-٦٩	٢٣
	١ - التقدم المحرز	٦٦	٢٤
	٢ - العقبات والاحتياجات	٦٧-٦٩	٢٤
ثالثا -	الاستنتاجات والتوصيات	٧٠	٢٤
مرفق	ملخص للتقرير الذي أعدته مؤسسة ثقافة السلام بشأن إسهامات منظمات المجتمع المدني في مرحلة منتصف العقد الخاص بثقافة السلام		٢٦

أولا – مقدمة

ألف – معلومات أساسية

١ – في سنة ٢٠٠٥، دخل العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم (٢٠٠١-٢٠١٠) سنته الخامسة. ووفقا لبرنامج عمل العقد ولقراري الجمعية العام ٥٥/٤٧ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ و ٥٩/١٤٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، اضطلعت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) باستعراض منتصف مدة شامل للتقدم المحرز أثناء السنوات الخمس الأولى من العقد صوب إنجاز أهداف العقد. وتعرض نتائج هذا الاستعراض في هذا التقرير الذي أُعد وفقا للفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ٥٥/٤٧، ويأخذ التقرير في الاعتبار جميع المعلومات المتاحة عن التقدم المحرز في تنفيذ إعلان وبرنامج العمل على المستويات الدولية والإقليمية الوطنية والمحلية وكذلك مراعاة العقد عند منتصف مدته، ويضع توصيات من أجل اتخاذ إجراءات أثناء السنوات الخمس الباقية من العقد.

باء – عملية استعراض شامل عند منتصف المدة

٢ – في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، شرعت منظمة اليونسكو في إجراء دراسة استقصائية عالمية النطاق بشأن ثقافة للسلام بتوجيه استبيان إلى اللجان الوطنية التابعة لليونسكو واستبيان إلى الجهات الفاعلة الأساسية الأخرى ومن بينها المنظمات الدولية والمنظمات الوطنية في المجتمعات المدنية. إضافة إلى ذلك، وجهت رسالة تلتمس إرسال إسهامات في هذا التقرير إلى ١٤ جهة تنسيق في الوكالات والمؤسسات التابعة للأمم المتحدة. وكان القصد من الدراسة الاستقصائية تقييم الأنشطة المنفذة متابعة لأهداف العقد وأن يلتمس من الجهات الفاعلة الأساسية إبراز التقدم المحرز والعقبات التي تقف أمام تطوير ثقافة للسلام وتقديم توصيات تتعلق بالفترة الباقية من العقد. وحتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، ورد ١١٠ ردا على الرسالة المشار إليها.

٣ – ومن بين تلك الردود الـ ١١٠، جاء ٧٩ ردا من منظمات المجتمع المدني العاملة على المستويات المحلية أو الوطنية أو الدولية، وجاء ٢٦ ردا من اللجان الوطنية التابعة لليونسكو و ٥ ردود من وكالات ومؤسسات الأمم المتحدة.

٤ – وتقدم المعلومات الواردة في هذا التقرير عرضا عاما للعديد من أنشطة ثقافة السلام الجارية حاليا في جميع أنحاء العالم؛ ذلك أن عرض توثيق كامل ومفصل لجميع هذه الأنشطة من الواضح أنه يتجاوز نطاق التقرير الحالي. ورغم أن بعض المؤسسات الضالعة في أنشطة

ثقافة السلام لم تشترك في العرض العام، تتوافر معلومات تتعلق بأنشطتها على الموقع الشبكي لثقافة السلام الخاص باليونسكو: http://www.unesco.org/cp.

ثانيا – عرض عام للأنشطة أثناء السنوات الخمس الأولى من العقد

ألف – منظومة الأمم المتحدة

١ – اليونسكو

٥ – أسندت إلى اليونسكو، فيما يتعلق بالعقد، مهمة تنسيق الأنشطة وتنفيذها مباشرة في مجالات اختصاصها وفقا لبرنامج عمل العقد. وتتمثل مهمة اليونسكو في دورها التنسيقي في مواصلة حملة عالمية للتوعية العامة وتعزيز ونشر المعلومات عن مختلف الأنشطة التي تنفذها الجهات الفاعلة المشاركة في السعي وراء تحقيق أهداف العقد. وأطلقت اليونسكو حملة توعية عامة في بداية العقد مستندة إلى بيان عام ٢٠٠٠ الذي وقّع عليه ٣١٧ ٨٤٥ ٧٥ شخصا حتى وقت كتابة هذا التقرير (هذا الرقم يمثل أكثر من ١ في المائة من سكان العالم) وأنشئ موقع شبكي تفاعلي أثناء السنة الدولية لثقافة السلام في سنة ٢٠٠٠. وهذا الموقع الشبكي يتيح لجميع الجهات الفاعلة المهتمة بالأمر والعاملة في دعم ثقافة السلام أن تنشر المعلومات عن أنشطتها (الأنشطة واللقاءات والمشاريع طويلة الأجل) بهدف زيادة تبادل المعلومات بين الجهات الفاعلة ولدعم الربط الشبكي والشراكات المتعلقة بالعقد. وحتى الآن، نشرت ١٨١ ١ منظمة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية معلومات عن أنشطتها على الموقع الشبكي. وتشمل هذه الأنشطة ٣٣٢ ١ حدثا (من اللقاءات والمناسبات) و ٢٥٢ مشروعا طويل الأجل أو متوسط الأجل من جميع أنحاء العالم.

٦ – إضافة إلى ذلك، أطلقت اليونسكو، بالتعاون مع لجنة الاتصال المشتركة بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية، مشروعا بعنوان ”التراث وثقافة للسلام“، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. وكان الهدف التعرف على أي نصب تذكاري أو رمز للتراث المحلي يمثل وسيلة للحوار والسلام والمصالحة من أجل تعزيز الأخذ بزمام الأمور في وجود ثقافة للسلام من جانب السكان المحليين وعامة الجمهور في هذه المبادرة. ودعي إلى المشاركة في المبادرة ما يزيد على ٣٠٠ منظمة غير حكومية. وعرضت نتائج الحملة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ أثناء اجتماع عقدته المنظمات غير الحكومية التي تقيم علاقات رسمية مع اليونسكو.

٧ - وقد استجابت اليونسكو، من خلال دورها التنفيذي للأهداف التي يتوخاها العقد وفقا لمجالات اختصاصها: التربية والثقافة والعلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية، والاتصال والمعلومات.

٨ - وفي مجال التربية والتعليم، ركزت المنظمة أنشطتها على التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتنوع اللغوي. وفي هذا السياق، تضمن قطاع اليونسكو الخاص بالتعليم تطوير الخطط والبرامج الوطنية في مجال التعليم بشأن حقوق الإنسان من خلال مشاريع وطنية ودون إقليمية. والهدف الأساسي هو مساعدة الدول الأعضاء على تكييف التشريعات والممارسة في سياساتها التعليمية لضمان إدراج قيم مثل حقوق الإنسان والسلام والمشاركة الديمقراطية والتسامح وعدم العنف والتفاهم المشترك بين الثقافات في المناهج التعليمية وضمان أن تكون العمليات التعليمية المماثلة متناسقة مع تعليم هذه القيم (مراعاة الخلفية الاجتماعية - الثقافية لكل بلد). إضافة إلى ذلك، ساعد قطاع التعليم الدول الأعضاء على تطوير النظم التعليمية القادرة على تعزيز العناصر ذات الصلة بحيازة القيم والمواقف والمهارات التي تؤيد التنمية البشرية العادلة. وتعتبر اليونسكو مسؤولة أيضا عن تطوير ومراقبة العناصر المعيارية الدولية بشأن تعليم حقوق الإنسان - أي التوصية الصادرة عام ١٩٧٤ بشأن التعليم من أجل التفاهم الدولي والتعاون والسلام، والتعليم المتعلق بحقوق الإنسان والحريات الأساسية وإعلان سنة ١٩٩٥ وإطار العمل المتكامل بشأن التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية. وقامت اليونسكو بتحديد وتقييم الاتجاهات العامة والتطورات السياساتية في التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية داخل نظم التعليم الوطنية والإطارات غير الرسمية على أساس المعلومات المقدمة من الدول الأعضاء. وتعاونت اليونسكو أيضا مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن برنامج للتعليم من أجل السلام يتعلق بالبلدان التي تمر بحالات طوارئ. وشملت الأنشطة تطوير النصوص المدرسية وغيرها من المواد التعليمية التي تركز على رعاية مجتمعات للتعلم يكون فيها السلام وحقوق الإنسان والتسامح في صميم المقررات الدراسية. والهدف النهائي هو بناء القدرات الوطنية من أجل التطوير المطرد للكتب الدراسية الجيدة وغيرها من مواد التعلم التي تضم قيما تشاركية عالمية النطاق محورة لتلائم السياقات المحلية. ومن أجل تقديم مساعدة تقنية إلى الدول الأعضاء، أنتجت اليونسكو ووزعت مواد تعليمية بشأن السلام وحقوق الإنسان والتنوع اللغوي. إضافة إلى ذلك، فإن اليونسكو أوجدت أو قامت برعاية عدة شبكات لتعزيز التعليم من أجل ثقافة السلام، مثل شبكة مشروع المدارس المتحدة، وشبكة كراسي اليونسكو، وشبكة مؤسسات البحث والتدريب في مجال حقوق الإنسان، والشبكة الإلكترونية بشأن تعليم حقوق الإنسان في أمريكا اللاتينية.

٩ - وفي مجال الثقافة، ركزت الأنشطة على تعزيز المبادئ وخطة العمل المبينة في الإعلان العالمي لليونسكو بشأن التنوع الثقافي، والمعتمد في الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو في سنة ٢٠٠١. وسعت اليونسكو إلى تعزيز التنوع الثقافي وتشجيع التعددية والحوار فيما بين الثقافات والحضارات باعتبار هذا هو أفضل ضمان للتنمية والسلام. وساعدت المنظمة دولا أعضاء في صياغة السياسات التعددية من أجل اندماج ومشاركة جميع المواطنين، وركزت اليونسكو على خلق فرص للحوار عن طريق الأنشطة التالية:

(أ) إعداد أدوات تعليمية من أجل الدول الأعضاء بهدف الحد من القوالب النمطية والتحيزات؛

(ب) إذكاء الوعي ومواصلة الحوار الثقافي المشترك في مختلف المناطق (آسيا الوسطى، العالم العربي، منطقة البحر الأبيض المتوسط) وفيما بين عامة الجمهور والأوساط الأكاديمية؛

(ج) إعداد منهجيات مستقاة من أفضل الممارسات في التعددية الثقافية والتي يتم الاهتداء إليها من خلال مشاريع تجريبية رائدة ويتم إقرار صلاحيتها على المستويات الوطنية والمحلية؛

(د) استحداث شبكات إقليمية للتعلم المتبادل وتقاسم الممارسات الثقافية.

١٠ - ويتصل جانب معين من جوانب أعمال اليونسكو بالمادة ٤ من الإعلان العالمي بشأن التنوع الثقافي والذي يدعو إلى التزام بحقوق الإنسان والحريات الأساسية وخصوصا حقوق الأشخاص الذين ينتمون إلى أقليات والأشخاص الذين ينتمون إلى الشعوب الأصلية. وفي هذا المجال، ابتدأت اليونسكو توضيح جوانب الموارد الثقافية والاهتداء إلى أفضل الممارسات المتصلة بالتعددية الثقافية. وأدى هذا العمل إلى صياغة منهجيات من أجل تخطيط وترتيب الموارد الثقافية التي تستخدم لتدريب المجتمعات المحلية الأصلية. إضافة إلى هذا، قدمت اليونسكو الدعم إلى المجتمعات المحلية الأصلية بتنظيم حلقات عمل بشأن القانون الدولي الخاص بحقوق الإنسان والمتعلق بالشعوب الأصلية وجماعات الأقليات، ودعم ونشر المواد الإعلامية عن الثقافات الأصلية وتعزيز قدرات الشعوب الأصلية في مجال الاتصالات عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز الحوار بين الثقافات والتنوع والتعبير الثقافي المحلي.

١١ - وفي مجال الاتصال، تركزت إجراءات اليونسكو في إطار العقد على دعم وسائط الإعلام المستقلة في مناطق الصراع وعلى استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتعزيز الحوار الثقافي. وفي ضوء ما تسببه الحرب ودعاية الكراهية من دور مدمر في مناطق

الصراعات والتوتر، دأبت اليونسكو، بالتعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات المهنية الدولية لوسائط الإعلام، على تقديم المساعدة إلى وسائط الأعلام المحلية، المستقلة عن الفصائل المتحاربة. وقد اشتملت الأنشطة في هذا المجال على ما يلي:

(أ) إنشاء وتطوير محطات إذاعة محلية مستقلة؛

(ب) شبكات توزيع للصحافة المطبوعة؛

(ج) مصارف برنامجية لتبادل المعلومات والبرامج؛

(د) تدريب الصحفيين والمهنيين العاملين في وسائط الإعلام على تقنيات للإبلاغ غير منحازة ومستقلة؛

(هـ) إعداد دور صحفية جديدة للصحفيين وإعداد شبكات للتبادل والتعاون بين الصحفيين من بين الجماعات المناوئة؛

(و) تقديم الدعم لخلق الظروف اللازمة لوسائط إعلام مستقلة، بتوفير الخبرة الفنية للسلطات الوطنية والدولية الساعية إلى مواءمة تشريعاتها الخاصة بوسائط الإعلام مع المعايير المعترف بها دوليا الخاصة بحرية التعبير والسلام والتسامح؛

(ز) تقديم الدعم إلى شبكات المهنيين العاملين في وسائط الإعلام الملتزمين بتعزيز السلام والتسامح، مثل شبكة أمريكا اللاتينية للاتصالات اللاسلكية من أجل ثقافة السلام ''راديباز'' في أمريكا اللاتينية أو المنتدى الإسرائيلي – الفلسطيني للإعلام.

١٢ – وقامت اليونسكو، بالموازاة مع ما يحدث، بتنسيق جهودها الرامية إلى تشجيع مشاركة الشباب كعناصر مؤثرة في الحوار بين الثقافات من أجل السلام من خلال مشاريع مثل الحوار الثقافي السينمائي: مشهد شبابي عن البشرية والصراع – مع بيان ضرورة السلام: Reel Intercultural Dialogue: a youthful take on humanity and conflict -projecting the need for peace) وقد استهل هذا المشروع في سنة ٢٠٠٢ بهدف عرض مدارس السينما والتلفزيون مع فرصة استغلال أمهر طلابها لإخراج مضمون للشباب يعكس المنظورات المحلية بشأن المسائل العائلية. ونتيجة لهذا، أخرجت اليونسكو سلسلة من خمسة أفلام سينمائية درامية عن حوار الثقافات، بالتعاون مع مدارس السينما والتلفزيون في بوركينا فاسو والهند وإسرائيل والمكسيك ورومانيا. وعرضت هذه الأفلام في عدد من القنوات التلفزيونية حول العالم وعرضت أيضا في عدة مهرجانات سينمائية دولية. وفي محاولة لتحسين الحوار والتفاهم المتبادل باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتيسير ''اجتماع العقول''، وهناك عدد من الأنشطة التي تركز على تطوير القدرة لتعزيز الحوار وتعزيز الاحترام للقيم الإنسانية

بين قيادات الشباب، وإعداد ونشر منهجيات لحل الصراعات والتثقيف من أجل السلام جرى تنفيذها في إطار شبكة المعلومات العالمية النطاق المعنية بالقضايا المتعلقة بالشباب (انغويوث).

١٣ - وفي مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، أعدت اليونسكو الإطار الأخلاقي والمعياري والتعليمي لتعزيز الأمن الإنساني على أساس إقليمي. وعقدت منذ سنة ٢٠٠١ اجتماعات إقليمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وشرق آسيا لتقييم الاحتياجات وإعداد خطط عمل محددة من أجل الأمن الإنساني. إضافة إلى هذا، نُظم في سنة ٢٠٠٣ اجتماع دولي بشأن ''العنف وأسبابه: إجراء تقييم'' وأسفر عن إصدار سلسلة مطبوعات عن مختلف أشكال العنف، والتي هدفت إلى وضع تصورات عن الفئات المختلفة للسلوك العنيف وتقديم أفضل الممارسات والمبادئ التوجيهية بشأن كيفية التغلب على أشكال العنف. وقدم إعلان وبرنامج عمل دوربان في عام ٢٠٠١ إطارا جديدا أكثر تماسكا لأنشطة اليونسكو في هذا الميدان. ويتجسد هذا الإطار في الاستراتيجية المتكاملة الجديدة لمكافحة العنصرية والتمييز وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وهو ما أقره المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثانية والثلاثين في سنة ٢٠٠٣. وتستند الاستراتيجية إلى مختلف الدراسات المواضيعية وسلسلة من المشاورات الإقليمية. وإذ أدركت اليونسكو أن تفهم هذا التعصب يتخذ أشكالا كثيرة وقد يختلف من منطقة إلى أخرى، تعهدت اليونسكو بأن توائم استراتيجيتها المتكاملة مع احتياجات كل منطقة. وكمثال لهذا النوع من الأعمال، فإن التحالف الدولي للمدن من أجل مناهضة العنصرية، وهو شبكة أنشأتها اليونسكو ونظمتها أساسا على المستوى الإقليمي، وتهدف إلى إعداد وتعزيز السياسات والرسائل التي تناهض السياسات العنصرية والتمييزية على المستوى المحلي وعلى مستوى البلديات.

١٤ - وفي مجال العلوم الطبيعية، واصلت اليونسكو التأكيد على الحاجة إلى تقاسم الموارد بشكل أخلاقي ومستدام وذلك من خلال برامجها في مجالات العلوم والبيئة والتنمية المستدامة، التي تهدف إلى تحسين الأمن الإنساني من خلال إدارة أفضل للبيئة. ولتحسين القدرات البشرية والمؤسسية في مجال العلم والتكنولوجيا، جرى تدعيم بناء القدرات في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية لإفساح المجال أمام أوسع مشاركة ممكنة في مجتمعات المعرفة، ولتطويع سياسات العلوم وفقا للاحتياجات المجتمعية.

١٥ - وإضافة إلى المشاريع القطاعية، ما انفكت اليونسكو تشجع مشاركة الشباب في الأنشطة الخاصة بثقافة السلام من خلال بناء القدرة لدى عدد من منظمات الشباب على حل الصراعات ومن خلال دعم منظمات الشباب في أعمالها من أجل السلام. إضافة إلى

ذلك، جرى تنظيم عدة مناسبات دولية يشارك فيها الشباب وتعزز رؤى الشباب في مجال بناء السلام. وفيما يتعلق بعمل اليونسكو بشأن المنظور الجنساني والسلام، ساعدت المنظمة دولا أعضاء من خلال تعزيز ودعم قدرة المرأة على القيادة وحل الصراعات غير العنيفة ومنعها، وشجعت على القضاء على التوقعات النمطية وأنواع السلوك والمواقف التمييزية. وجرى تناول أولويات المرأة ورؤيتها بشأن الأهداف الإنمائية ومواقفها، وجرى تشجيعها من خلال المزيد من مشاركة المرأة على جميع المستويات وفي جميع مجالات عمل اليونسكو، ومن خلال البرامج والأنشطة الخاصة بكل منطقة. وتشمل الأمثلة الدالة على هذا العمل بدء مشاريع بحوث (في منطقة البحيرات العظمى وفي الأراضي الفلسطينية) لاستكشاف دور الجنسين والقوى المحركة للصراعات وبناء السلام وجهود إعادة التعمير، بفحص الطرق التي تساهم وتتأثر بها المرأة في التوترات والصراعات المسلحة في العالم، وبتشجيع مشاركة المرأة في تحويل الصراعات.

١٦ - ويسير مفهوم ثقافة للسلام جنبا إلى جنب مع الحوار بين الحضارات. فمن المسلم به أن جميع الثقافات والحضارات تقف على قدم المساواة وأن الحوار ينبغي أن يستند إلى تلك القيم المشتركة على السواء والمبادئ الأخلاقية التي تتبناها ثقافة السلام. وهذه القيم والمبادئ تشمل: التسامح واحترام الآخرين والتفاهم المتبادل، واحترام التنوع الثقافي والتقيد بعدم العنف وبمبادئ التعايش السلمي.

١٧ - واليوم، جعلت العولمة وظهور تحديات وتهديدات جديدة أمام البشرية الحاجة إلى حوار بين الشعوب أكثر أهمية من ذي قبل. ففي عالمنا المترابط الأطراف، يوجد تفاعل متزايد بين جميع الثقافات. وقد أدى هذا إلى ظهور أشكال جديدة من التبادل والتفاهم بين الناس وظهور فرص لم يسبق لها مثيل من أجل انتقال الأفكار. وفي الحقيقة، لم يكن عالمنا أكثر ''ترابطا'' مطلقا كما هو الآن: فالتكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصالات والاندماج المتزايد وتدفقات الهجرة الدينامية تسمح للناس في كثير من بقاع العالم بالتعلم عن بعضهم البعض، ولإبلاغ خلافاتهم ولتبادل الأفكار والمعارف والقيم.

١٨ - ومع ذلك، في ذات الوقت حيث تشجع العولمة التبادل والتفاعل، فإننا نشهد أيضا ظهور أو عودة ظهور أشكال مزعجة من الجهل والصراع. فهذه الأشكال الجديدة من 'الجهل' التي تنعكس في أنواع من سوء التفاهم، والقوالب النمطية وكره الأجانب، تكشف عن جهل بالتنوع الثقافي. كما تعكس جهلا عميقا بالاختلافات الاجتماعية التي تزداد حدة بين القارات والمناطق والبلدان وداخل البلدان وتعكس جهلا بوجهات النظر الأخرى المتعلقة بالرؤية المستقبلية لعالمنا. بل إن نشوب أشكال من العنف وظهور أنواع ''جديدة'' من

الصراع في مختلف مناطق العالم قد أدت إلى تخمينات حول ''صراع الحضارات'': فالبعض يرى العالم منقسما إلى ثقافات وأيديولوجيات ووجهات نظر دينية متعارضة وتزداد حدة الصراع فيما بينها.

١٩ - ويعتبر أي التزام بثقافة السلام والحوار فيما بين الثقافات والحضارات أيضا التزاما بمكافحة الإرهاب، حيث أن الرعب يرتكز دائما وأينما كان على ركائز التحامل وعدم التسامح والإقصاء وقبل كل شيء على رفض أي حوار. ومن ثم، فإن الحوار بين الثقافات والحضارات وثقافة السلام، خصوصا في إطار العولمة، تكمن به إمكانية أن يصبح قوى محركة لدعم السلام والأمن، وبالتالي التوفيق والمصالحة بين الصراعات، مما يعزز التنوع الثقافي والنهوض بالتنمية المستدامة.

٢٠ - ولهذا السبب، تواصل منظمة اليونسكو تعزيز ثقافة السلام والحوار بين الحضارات والثقافات والشعوب ضمن استراتيجيتها المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧ وبرنامجها وميزانيتها للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ إلى جانب برنامجها وميزانيتها للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وبغية حشد الجهود والمضي قدما بإجراء حوار فيما بين مختلف الفئات في المجتمع، نظمت اليونسكو ودعمت سلسلة من الاجتماعات والمؤتمرات الدولية في جميع أقاليم العالم، وبعضها في مناطق ذات تاريخ من الصراع والتوترات. كما أن الإعلانات الهامة الصادرة من هذه المنتديات الدولية تبرز كلها التزاما بقيم مشتركة وعالمية تشكل الأساس الأصلي للحوار بين الحضارات. وهذه القيم تشمل التسامح واحترام الآخر، وحماية التنوع الثقافي، والتنمية المستدامة والالتزام بالممارسات الديمقراطية والسلام. وهذه الإعلانات الصادرة تعرض أيضا إطارا للأنشطة البناءة التي ينبغي أن تسترشد بها إجراءات اليونسكو لضمان أن يعمل الحوار بين الثقافات والحضارات على تعزيز التنوع والتعددية وأن يعمل كأداة فعالة للتحول الإيجابي.

٢١ - وفي سنة ٢٠٠٣، اعتمد المؤتمر العام لليونسكو قرارا هاما يدعو إلى منظورات جديدة في الحوار بين الحضارات وإلى تعزيز أنشطة المنظمة وخصوصا على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي. ويدعو هذا القرار صراحة أيضا الحكومات والمجتمع المدني إلى العمل على تمكين المرأة والشباب في الجهود الرامية إلى تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات. وتبعا لهذا القرار وبغية الانتقال بالحوار ''من قاعة المؤتمرات إلى سياسات وممارسات''، التزمت اليونسكو بالاضطلاع بأنشطة بناءة في جميع مجالات اختصاصها. وهذا يستلزم التركيز بصفة خاصة على مجالات إقليمية ودون إقليمية وهو اختيار متعمد للمسائل

المواضيعية وإشراك مجموعة عريضة من أصحاب الشأن تتجاوز الجهات الفاعلة الحكومية وحدها.

٢ - منظمة العمل الدولية

٢٢ - يتمثل جزء هام من إسهام منظمة العمل الدولية في بناء ثقافة للسلام واللاعنف في الأنشطة التي تتدخل بها في ميدان المنع وإعادة تأهيل الأطفال المتأثرين بالحرب، وهي أنشطة تنفذ في إطار البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ بدأت منظمة العمل الدولية والبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال، بالتعاون مع برنامج التركيز على الاستجابة للأزمات والإعمار وبدعم مالي من وزارة العمل في الولايات المتحدة، برنامجا كبيرا دون إقليمي معنونا ''منع نشوب الصراعات وإعادة إدماج الأطفال الذين شاركوا في صراعات مسلحة في أفريقيا الوسطى''. وقد شارك كل من بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا والكونغو في هذا المشروع.

٢٣ - أما فيما يتعلق بالمنع وإعادة تأهيل الأطفال المتأثرين بالحرب، فإن التعليم يعتبر أيضا استراتيجية لخروج الأطفال الذين تم تسريحهم من الصراع ويعتبر تدبيرا وقائيا للمعرضين للمخاطر منهم. ومن الأمثلة التي يمكن سوقها في هذا الصدد ما يلي: إعادة صيانة المباني أو المعدات الدراسية أو المواد التعليمية وتقديم الدعم من أجل إعادة تصميم المناهج الدراسية الملائمة وتعيين المدرسين أو غيرهم من الموظفين المطلوبين، وتطوير تدريب المعلمين وما يتصل بذلك من مواد مع تنظيمات المدرسين وتقديم التعليم غير الرسمي للأطفال المتأثرين بالحرب وتقديم الدعم لتغطية التكاليف المباشرة وغير المباشرة للتدريس لمدة محددة. ويركز البرنامج على أوغندا وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وسري لانكا وسيراليون وكوت ديفوار والكونغو وليبريا.

٢٤ - إضافة إلى ذلك، أعدت منظمة العمل الدولية برنامجا يسمى ''برنامج رياضة الشباب''، وهو يسهم في إشراك الشباب في بلدان ما بعد انتهاء الصراع أو البلدان التي شهدت اضطرابا سياسيا من خلال شراكات مع الأوساط المعنية بالرياضة. ويجري تنفيذ اختبارات وأنشطة تجريبية في ألبانيا والسلفادور وموزامبيق.

٣ - منظمة الصحة العالمية

٢٥ - كرست منظمة الصحة العالمية خلال السنوات العشر الماضية اهتماما كبيرا للتصدي للعنف باعتباره مشكلة رئيسية من مشاكل الصحة العامة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، أصدرت منظمة الصحة العالمية ''التقرير العالمي حول العنف والصحة'' وهو التقرير الأول

من نوعه. وقد وصف هذا التقرير نطاق العنف كمشكلة من مشاكل الصحة العامة على المستوى العالمي، وحدد التقرير استراتيجية وقائية تركز على الصحة العامة، وقدم تسع توصيات تعتبر هي الأساس لأعمال المنظمة في مجال منع العنف. وقد أُطلقت 'الحملة العالمية لمنع العنف'، على الفور بعد صدور التقرير العالمي المذكور في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ وهي تتواصل اليوم، عارضة منهاج عمل للدعوة لمنع العنف وما يتصل بها من أنشطة. وترمي أهداف الحملة إلى إذكاء الوعي بشأن مشكلة العنف وإبراز الدور الحاسم الذي يمكن للصحة العامة أن تؤديه في التصدي لأسباب العنف وآثاره وتشجع على اتخاذ إجراءات على كل مستوى في المجتمع. واستجابة لصدور التقرير العالمي حول العنف والصحة، أصدرت جمعية الصحة العالمية القرار ج ص ع ٥٦-٢٤ وفيه حثت الدول الأعضاء على ترويج التقرير، وتعيين جهة تنسيق في وزارة الصحة معنية بمنع العنف وإعداد تقرير وطني عن العنف ومنع العنف. وحتى شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، أصدر ما يزيد على ٤٠ بلدا التقرير حول العنف والصحة وقامت هذه البلدان بتسمية جهات تنسيق بوزارات الصحة؛ وأعد خمسة بلدان تقارير وطنية عن العنف والصحة وقامت هذه البلدان بتسمية جهات تنسيق بوزارات الصحة؛ وأعد خمسة بلدان تقارير وطنية عن العنف والصحة (بلجيكا وكوستاريكا وفرنسا والأردن والاتحاد الروسي)، مع ١٤ بلدا إضافيا (باباوا غينيا الجديدة، البرازيل، تايلند، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جنوب أفريقيا، سري لانكا، السويد، فرنسا، ماليزيا، المكسيك، المملكة المتحدة، منغوليا، موزامبيق) تعد تقارير عن الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦. كما أن التقرير العالمي حول العنف والصحة حفز على إصدار عدة قرارات وتوصيات إقليمية، ولا سيما في أفريقيا، حيث أصدر رؤساء الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي قرارا في سنة ٢٠٠٣ أيدوا فيه التوصيات الواردة في التقرير العالمي حول العنف والصحة وطلبوا إلى الدول الأعضاء وضع خطط عمل وطنية متعلقة بمنع العنف ووضع نظم لجمع البيانات عن العنف. وطلب قرار الاتحاد الأفريقي أيضا إلى الدول الأعضاء إعلان سنة ٢٠٠٥ ''السنة الأفريقية لمنع العنف'' بقصد تصعيد سياسات وأنشطة منع العنف والتنسيق بينها.

٢٦ - وما انفكت منظمة الصحة العالمية تمارس نشاطها أيضا طوال سنوات عديدة في التصدي للعنف الجنسي ولعنف العشير. وفي سنة ١٩٩٦، بدأت منظمة الصحة العالمية إجراء الدراسة في عدة بلدان فيما يتعلق بصحة المرأة والعنف العائلي ضد المرأة بغية الحصول على بيانات موثوقة عن الأسباب الأصلية للعنف ضد المرأة وحجم هذا العنف والآثار المترتبة عليه. إضافة إلى هذا، بدأت منظمة الصحة العالمية مبادرة في عام ٢٠٠١ لتعزيز استجابة القطاع الصحي للعنف الجنسي وذلك للمعاونة على ضمان أن تتوفر للنساء والأطفال الذين

يتعرضون للإيذاء الجنسي سبل الحصول على رعاية وافية. وهذه المبادرة تشمل وضع مبادئ توجيهية لتوفير الرعاية للناجين من الاعتداء الجنسي وإعداد إطار عملي (لإصداره في سنة ٢٠٠٥) للاسترشاد به في سياسات القطاع الصحي ذات الصلة بالعنف الجنسي. وبدأت منظمة الصحة العالمية، بدعم مالي من المنتدى العالمي للبحوث الصحية، مبادرة البحوث المتعلقة بالعنف الجنسي في سنة ٢٠٠١ لبناء شبكة من الباحثين ومقرري السياسات والعناصر الناشطة والجهات المانحة لضمان التصدي لكثير من جوانب العنف الجنسي من منظور مختلف التخصصات والثقافات. وتشمل الأنشطة الرئيسية لمبادرة البحوث المتعلقة بالعنف الجنسي تقديم معلومات وتحديثات بما يستجد بشأن البحوث عن العنف الجنسي وأساليب البحث من خلال موقعها الشبكي وفريق المناقشة عبر البريد الإلكتروني؛ واستبانة الثغرات في قاعدة المعرفة، والتشجيع على إجراء البحوث من مختلف أنحاء العالم، ودعم الطلبات المتعلقة بالتماس اقتراحات بشأن المجالات الرئيسية التي تنهض بالمعرفة حول العنف الجنسي والإبلاغ عن التدخلات.

٢٧ - وشرعت منظمة الصحة العالمية أيضا في عدة شراكات تتعلق بمنع العنف، من بينها التحالف لمنع العنف، وهو شبكة تضم حكومات الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية ومنظمات غير حكومية ومنظمات أهلية ووكالات خاصة ودولية وحكومية دولية تمارس أنشطة لمنع العنف - مجلس أوروبا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب منع الأزمات والإنعاش التابع للأمم المتحدة بشأن الأمم المتحدة من أجل منع العنف بين الأشخاص، وبرنامج منع العنف المسلح.

٤ - منظمة الأغذية والزراعة

٢٨ - في سنة ٢٠٠٢، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) شراكة رائدة شعارها ''التعليم لسكان الريف'' في إطار ''توفير التعليم للجميع'' ومتابعة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٠٠٢)، حيث أطلقت الشراكة من هناك. وتسعى هذه المبادرة إلى استخدام التعليم وسيلة لتمكين سكان الريف من أن يصبحوا عناصر فاعلة مندمجة تماما في عملية التنمية ومن ثم يكونون أقل عرضة للوقوع في صراعات وأكثر قدرة على الإفاقة منها. وشملت الإجراءات ما يلي: دراسة تقييمية بشأن حالة السياسات العامة المعنية بتوفير التعليم لسكان الريف والتي نجمت عن نشر كتاب بعنوان ''التعليم من أجل التنمية الريفية: نحو استجابات جديدة للسياسات'' وإجراء حوار حول السياسات والمشاريع الميدانية بشأن توفير التعليم لسكان الريف، وتعزيز الطاقات الوطنية من أجل معاونة الحكومات على النهوض بالمشاريع على

المستويين القطري والإقليمي؛ وتعزيز الشراكات بين الوزارات التعليم والزراعة وبين الوكالات الحكومية والمجتمع المدني والجهات الفاعلة.

٥ - جامعة السلام

٢٩ - أقر مجلس جامعة السلام في سنة ٢٠٠١ برنامجا خماسي السنوات لإعادة تنشيط الجامعة بتحقيق الأهداف الرئيسية الأربعة التالية: استحداث وتدريس برنامج أكاديمي متماسك والعمل على نشره من خلال أحدث التكنولوجيات؛ وبناء قوة مؤثرة من الطلاب وهيئة التدريس في مقر جامعة السلام؛ توسيع نطاق أنشطة جامعة السلام إلى مناطق رئيسية في العالم استجابة إلى المهمة العالمية المسندة إليها؛ وإنشاء هيكل مالي وإداري سليم.

٣٠ - وفي هذا الإطار، جرى توسيع نطاق البرنامج الأكاديمي لمنح درجة الماجستير الذي استهل في سنة ٢٠٠١ في حرم جامعة سان خوسيه بكوستاريكا لكي تشمل ستة برامج للماجستير بحلول آب/أغسطس ٢٠٠٤، وهذه البرامج هي: القانون الدولي، وحقوق الإنسان، القانون الدولي وتسوية المنازعات؛ الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة (هذا معروض كبرنامج ذي درجتين علميتين بالمشاركة مع الجامعة الأمريكية، واشنطن العاصمة)؛ المنظور الجنساني وبناء السلام؛ دراسات السلام الدولية؛ وثقافة السلام. كما تم الإعداد التام لبرنامج الحصول على درجة الماجستير في ''الأمن البيئي والسلام'' - وهي مسألة بالغة الأهمية بالنسبة للقرن الحادي والعشرين، وستكون موضع التنفيذ العملي في آب/أغسطس ٢٠٠٥.

٣١ - كما دأبت جامعة السلام على تحويل ونشر مواد التدريس العالمية النطاق، والتي تشمل دورات دراسية متخصصة، ووحدات دراسية فردية وبرامج مكتملة في نهاية الأمر للدراسات العليا - من خلال أحدث التكنولوجيات. وقد أنشئ ''المركز المتخصص المعني بتكنولوجيات المعلومات'' في مقر جامعة السلام وهو الآن يضطلع بإعداد برامج بشأن نشر مواد المناهج التعليمية وبشأن التعليم عن بُعد، ''التثقيف العالمي التابع لجامعة السلام''. والهدف من جامعة السلام في هذا الميدان هو إعداد مضمون موضوعي والمنهجية والشبكات والشراكات الدولية التي يتسنى بها نشر المعارف والمهارات في ميدان التعليم من أجل السلام إلى الجامعات الشريكة والأفراد في جميع أنحاء العالم النامي.

٦ - جامعة الأمم المتحدة

٣٢ - نظمت جامعة الأمم المتحدة مشروعين بحثيين هامين، وتناول المشروعان على سبيل الحصر العقد الدولي الذي يتمثل هدفه العام في زيادة المعرفة بتأثير الصراعات المسلحة على الأطفال وعلى التحديات المطروحة لتحسين أوضاعهم. وفي هذين المشروعين عالجت جامعة الأمم المتحدة مسألة الأطفال بوصفهم عناصر فعالة لا ضحايا، مؤكدة على ضرورة إجراء

تحليل للأمن البشري علاوة على الدعوة إلى حقوق الطفل التقليدية. وانصب تركيز جدول الأعمال البحثي الخاص بالمؤتمر المعني بمشروع ''الأطفال والحرب: الآثار'' الذي عقد في كندا على استبانة الفجوات المعرفية البالغة الأهمية وسده هذه الفجوات فيما يتعلق بنطاق الصراع المسلح وطبيعته وتأثيره في الأطفال والربط بين أعمال العلماء والممارسين. وشمل المشروع المعنون ''التفاعل – الأطفال في الصراع المسلح'' الذي بدأ في عام ٢٠٠١ بحوثاً تطبيقية بشأن المسائل الأمنية وعالج مشكلة الجنود الأطفال في أفريقيا بإجراء ما يلي: دراسة استقصائية لمشكلة الجنود الأطفال؛ وأخرى للأفراد العسكريين بشأن تصوراتهم للجنود الأطفال؛ فضلا عن بحث بشأن محنة المحاربات الفتيات؛ وإعداد نميطة تدريب لقوات حفظ السلام الدولية والإقليمية يتعلق بطريقة التعامل مع الجنود الأطفال.

باء – المستوى الوطني

٣٣ – قامت ست وعشرون لجنة وطنية تابعة لليونسكو، تمثل جميع مناطق العالم، بالرد على الاستبيانات. وقدمت مساهمات في التقرير اثنتان وأربعون منظمة من منظمات المجتمع المدني وطنية أو إقليمية.

٣٤ – وتمثل المعلومات التالية تحليلاً موحداً لمجالات العمل الرئيسية والتقدم المحرز والعقبات التي تعترض عملية الترويج لثقافة السلام على نحو ما ذكرها المجيبون على الاستبيان.

١ – وكالات التنفيذ

٣٥ – في أكثرية البلدان تكون الهيئة المسؤولة عن تنسيق الأنشطة المتعلقة بثقافة السلام على المستوى الوطني هي اللجنة الوطنية التابعة لليونسكو. وتتولى اللجان الوطنية التنسيق مع المكاتب الميدانية لليونسكو وتعمل إلى جانب المجتمع المدني وعناصر فاعلة غير حكومية من أجل تحقيق أهداف العقد. وجرى في شتى البلدان تنفيذ برنامج العمل عن طريق وزارات أو مؤسسات محددة وفقا للمجالات المتصلة بثقافة السلام. وفي بعض البلدان وضعت آلية رسمية للتنسيق على المستوى الوطني بين المنظمات غير الحكومية والرابطات العاملة من أجل ثقافة السلام. ويوجد مثال لذلك هو شبكة منتدى السلام التي أنشئت في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وتضم منظمات غير حكومية تعمل للترويج لثقافة السلام، تعمل بصلة وثيقة مع اللجان الوطنية التابعة لليونسكو في هذه المنطقة.

٢ - مجالات العمل الرئيسية

الإجراءات المتخذة لتعزيز ثقافة السلام عن طريق التعليم

٣٦ - جرى تعزيز التعليم لأغراض ثقافة السلام على المستويين النظامي وغير النظامي. وعلى المستوى النظامي، ذكر المجيبون على الاستبيان أنه تم تقديم التدريب لمساعدة المدرسين في الترويج لثقافة السلام؛ ووضعت برامج جامعية ومشاريع بحثية بشأن مواضيع من قبيل حقوق الإنسان والتربية من أجل السلام ودراسات متعلقة بالجنسين وفي بعض البلدان اعتمدت خطط وسياسات وطنية لإدراج ثقافة التربية من أجل السلام في المناهج الوطنية. كما أعدت مبادئ توجيهية وأدلة بشأن التربية من أجل السلام إما باللغات المحلية أو ترجمت إلى هذه اللغات ووزعت على المدارس ومنظمات الشباب. وكان المدرسون يتبادلون المعلومات وأفضل الممارسات في مجال الترويج لثقافة السلام من خلال شبكة المدارس المنتسبة التابعة لليونسكو. وذكر أيضا أن التعليم في مجال الفنون أثبت أنه وسيلة قيّمة لإنماء القيم والمثل الثقافية من أجل ثقافة السلام.

٣٧ - وعلى المستوى غير النظامي، جرى تقديم أنشطة خاصة بثقافة السلام إلى المستضعفين من الأطفال والشباب. وعلى سبيل المثال كانت عدة لجان وطنية ومكاتب ميدانية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تفتح مدارس في أثناء عطلة نهاية الأسبوع لدعم التبادل الثقافي والتثقيف بشأن القيم المدنية عن طريق الألعاب وتوفير التدريب للمستضعفين من الأطفال والشباب المتأثرين بالأزمات. وأنشئت منظمات شبابية لإشراك الشباب في نشاط طويل الأجل مخصص لثقافة السلام. كما أتيح بناء القدرات والتدريب لمنظمات الشباب والأفراد العسكريين ورؤساء الرابطات المتعلقة بالقيادة وحقوق الإنسان وتسوية الصراعات والتحول.

٣٨ - إضافة إلى ذلك أنشئ عدد من الكراسي الجامعية الجديدة التابعة لليونسكو في مجالات متصلة بثقافة السلام.

الإجراءات المتخذة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة

٣٩ - ذكر المجيبون على الاستبيان أنشطة تهدف إلى مكافحة الفقر والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق بناء القدرات المخصصة لمنظمات شعبية ودعم المرأة في المناطق الريفية وتوفير التدريب التقني والمهني. وشملت الأنشطة العمل مع المجتمعات المحلية الريفية لحماية البيئة باستحداث أنشطة مدرة للدخل وتحسين فرص انتفاع الأسر التي تعاني من فقر مدقع بالخدمات الأساسية في مجالات التعليم والصحة والتغذية وتوفير التدريب للمهنيين في مسائل حقوق الإنسان والحكم الديمقراطي واستحداث آليات بديلة لتسوية

الصراعات وإعداد سياسات للنهوض بالمرأة والمساواة بين الجنسين؛ وإعداد سياسات للاعتراف بمساهمات مجتمعات الشعوب الأصلية في التنوع الثقافي.

الإجراءات المتخذة لتعزيز احترام جميع حقوق الإنسان والإجراءات الكفيلة بتحقيق المساواة بين المرأة والرجل

٤٠ - توخياً لتعزيز حقوق الإنسان في آسيا والمحيط الهادئ، استهلت دراسات في آسيا الوسطى تتناول تطبيق المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان والآليات والإمكانيات اللازمة للتحسين.

٤١ - واشتملت الأنشطة الرامية إلى حماية حقوق الطفل والمرأة وتعزيز هذه الحقوق اعتماد سياسات وخطط وطنية تشمل الإجراءات المتخذة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في خطط التنمية وزيادة مشاركة المرأة في صنع القرار. كما اشتملت الإجراءات على إنشاء إدارات أو مؤسسات خاصة لحماية هذه الحقوق وإصلاح مدونة قوانين الأسرة واستحداث آليات على المستويين الوطني والإقليمي لحماية الأطفال من الاتجار بهم واستغلالهم جنسياً. وركزت المشاريع في آسيا والمحيط الهادئ على دور الأولاد والرجال في تعزيز المساواة بين الجنسين وعلى المشكلات المرتبطة بخطف العرائس عن طريق توفير التدريب الذي يستهدف الشباب وتنظيم الحلقات الدراسية.

٤٢ - وفيما يتعلق بحماية الأطفال من إساءة معاملتهم وإهمالهم، جرى الاضطلاع بعدد من الأنشطة شملت تنظيم حلقات عمل تدريبية للمهنيين في مجال التعليم وإدراج مفاهيم حماية الطفل في المناهج الدراسية المعدة للأطفال واستحداث نظم للكشف المبكر والوقاية وإجراء دراسات بشأن ظاهرة العنف في المدارس وإعداد دليل عن حماية الأطفال من العنف. إضافة إلى ذلك، جرى تنفيذ أنشطة لإذكاء الوعي ترمي إلى استثارة حساسية عامة الجمهور من خلال نشر مواد مترجمة إلى عدة لغات.

الإجراءات المتخذة لتعزيز المشاركة الديمقراطية

٤٣ - تشمل الأنشطة المضطلع بها لتعزيز المشاركة الديمقراطية تقديم الدعم إلى البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية بإسداء المشورة لها بشأن كيفية تعزيز العمليات الانتخابية الديمقراطية والتشجيع على استخدام الإذاعات المحلية بوصفها أدوات لزيادة المشاركة الديمقراطية.

الإجراءات المتخذة لزيادة التفاهم والتسامح والتضامن

٤٤ - تمثل إتاحة الفرص للحوار بين الثقافات أداة قوية لتعزيز التفاهم المتبادل والتسامح والتضامن. وفي هذا الخصوص، تضمنت الأنشطة تنظيم لقاءات بين الأطفال من مختلف

البلدان أو الخلفيات الثقافية في إطار مهرجانات فنون الأداء وتدريب الشباب على التسامح وتسوية الصراعات باتباع نهوج التعلم من الأقران والشروع في دراسة بشأن ثقافة التراث العالمي للإلمام بماهية التراث المشترك والاهتمام به وتنظيم مؤتمرات وطنية وإقليمية عن دور المرأة في الحوار بين الثقافات وعن إسهامها في ثقافة للسلام.

٤٥ - وأكد عدد من المجيبين على الاستبيان الاهتمام الخاص الذي يحظى به تنفيذ برامج شاملة لأغراض منع العنف تستهدف الشباب والأسر والموظفين الحكوميين. وركزت البرامج على استثارة حساسية السكان لمسألتي العنف العائلي وعنف الشباب وعلى استهلال بحوث ودراسات عن هاتين المسألتين وإنشاء مؤسسات خاصة لإسداء المشورة إلى الحكومات بشأن السياسة العامة ورصد تنفيذ الأنشطة.

الإجراءات المتخذة لدعم الاتصال القائم على المشاركة والتدفق الحر للمعلومات والمعرفة

٤٦ - شملت الأنشطة الموجهة نحو إذكاء وعي الجمهور بثقافة السلام مسيرات وحفلات موسيقية وحلقات دراسية وحملات في إطار بيان سنة ٢٠٠٠ وتجمعات للحوار بين الثقافات والأديان ومعارض وكتابات ورسوم ومسابقات في مجالي التصوير الفوتوغرافي والمباريات الرياضية وبرامج إذاعية وتلفزيونية وترجمة برنامج العمل إلى لغات محلية ونشره وغير ذلك من الأعمال الهادفة إلى زيادة إشراك الجمهور بوجه عام في الأنشطة الخاصة بثقافة السلام.

٤٧ - ودعماً للتدفق الحر للمعلومات والمعرفة بشأن ثقافة السلام، اضطلع بأنشطة للمساعدة في توفير خدمات الإذاعة العامة.

٤٨ - وفي الدول العربية، جرى تنظيم حلقات عمل إقليمية حضرها الرجال والنساء سواء بسواء بالتعاون مع مفوضية حقوق الإنسان و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتصدي للمسائل المتصلة بثقافة السلام التي تشمل دور وسائط الإعلام في الترويج لحقوق الإنسان والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ودور المجتمع المدني.

الإجراءات المتخذة لتعزيز السلام والأمن الدوليين

٤٩ - في المناطق المتأثرة بصراعات طويلة الأمد، اضطلع بمشاريع لاستعادة التماسك الاجتماعي ومساعدة المحاربين السابقين على الاندماج من جديد في المجتمع المدني وإتاحة الفرص للمجتمعات المحلية لإقامة حوار بين الثقافات.

٥٠ - وأشارت بلدان تمر بحالات الصراع أوحالات ما بعد الصراع إلى وجود نهج مشترك بين التخصصات وشامل على المستوى الحكومي لاستعادة السلام في هذه البلدان وبالتالي الاستجابة للاحتياجات التي تندرج في مفهوم ثقافة السلام.

٣ - التقدم المحرز

٥١ - فيما يخص التقدم المحرز صوب تهيئة ثقافة للسلام، ذكر المجيبون على الاستبيان أنه أحرز تقدم في زيادة فرص وصول الأطفال إلى المدارس بسبب الوعي المتزايد للآباء ولا سيما الأمهات بالحاجة إلى التعليم الأساسي؛ وجرى تحسين في خدمات الرعاية الصحية وهيكلها الأساسي؛ وازداد اشتراك المؤسسات الحكومية في الأنشطة المتعلقة بثقافة السلام كما ازدادت مشاركة المواطنين في العمليات الانتخابية. وكانت زيادة مشاركة المرأة في صنع القرار على المستويين المحلي والوطني من بين المؤشرات الأخرى التي حددت دليلا على التقدم المحرز أيضاً.

٥٢ - وعلى المستوى العالمي، أشار المجيبون على الاستبيان إلى زيادة الوعي داخل المجتمع المدني بالمسائل المتصلة بثقافة السلام وبتسوية الصراعات بالطرق السلمية. وقد أوضح هؤلاء ما مفاده أن العناصر الفاعلة بجميع فئاتها تستخدم في الوقت الحاضر تعبير ''ثقافة السلام'' ومفهومها على نطاق واسع مما يعني أن المفهوم قد استوعبته عناصر فاعلة مختلفة وأدرجته في مفاهيمها بصورة كاملة. وبالمثل أصبح الوعي أكبر على ما يبدو بالدور الهام للمرأة في تهيئة ثقافة للسلام.

٥٣ - وأشار أولئك المجيبون أيضاً إلى حدوث تغير في العقليات والسلوك. وحدث في البلدان التي تمر بحالات ما بعد الصراع انخفاض ملحوظ في حالات العنف وازدياد إدماج المحاربين السابقين في المجتمع المدني. وظهر أيضا انخفاض في اشتراك أطفال الشوارع في الصراع العنيف وتراجع استخدامهم للمخدرات عندما يصبحون المستفيدين من مشاريع المنظمات غير الحكومية المروجة لثقافة السلام. وأشير كذلك إلى أن الشباب أصبحوا أكثر وعياً للقضايا البيئية والاجتماعية ولوحظت تغييرات في السلوك في صفوف المدرسين والطلاب الذي أفادوا من برامج التثقيف بالسلام وحل الصراعات.

٥٤ - واستحدثت في بعض البلدان آليات جديدة لحماية حقوق الإنسان. وحيثما توجد آليات للتنسيق أكد المجيبون على أن الأنشطة المضطلع بها من أجل العقد أتاحت لمنظمات ذات خلفيات مختلفة أن تعمل جنباً إلى جنب وساعدت في إنشاء أو توطيد شبكات وشراكات، ومن بينها العمل فيما بين العناصر المؤثرة غير الحكومية والسلطات المحلية. وعملت أوجه التآزر هذه على تعزيز وضع أدوات ومنهجيات تثقيفية جديدة. وساعدت

زيادة إرهاف الوعي العام في تكوين الإرادة السياسية لصالح السلام وأفضت إلى الاعتراف على المستوى العالمي بأن منظمات المجتمع المدني التي تعمل بالتعاون مع الحكومات يمكنها أن تشكل العناصر الحافزة على إحداث تغيير هام.

٤ - العقبات والاحتياجات

٥٥ - حدد المجيبون على الاستبيان ضرورة وضع خطط عمل وطنية وإقليمية وتوفير آليات للتنسيق على المستويين الوطني والدولي وتحسين رصد الأنشطة التي تضطلع بها مختلف العناصر المؤثرة (المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة) وتشاطر المعلومات والاتصال على نحو أفضل في مسائل متصلة بالعقد على جميع المستويات.

٥٦ - وتشمل العقبات الأخرى المذكورة مايلي: الافتقار إلى الاهتمام والدعم السياسي من جانب الهيئات الوطنية والدولية ووسائط الإعلام؛ وقلة الموارد البشرية والمالية والمادية، فضلا عن الفقر؛ والفجوة القائمة بين الرجال والنساء بخصوص فرص الحصول على التعليم؛ وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛ والبطالة؛ والأمية؛ والمعتقدات التقليدية والدينية وانعدام الإرادة السياسية.

٥٧ - وفيما يتعلق بالنهج إزاء ثقافة السلام، بدا أن تعقيد صياغة جميع الجوانب ذات الصلة بصورة متسقة قد جعل من الأصعب على القادة، على المستويين الحكومي والمحلي، فهمه ورصد التقدم المحرز فيه.

٥٨ - ورأى البعض أيضاً أن توفير تدريب أفضل في مجال حل الصراعات ووضع منهجيات مناسبة للتدخل بشأن مسائل متصلة بثقافة السلام وحقوق الإنسان واستحداث آليات أفضل للاتصال والمعلومات على المستوى الوطني تعتبر أيضا مجالات تقتضي التحسين. وأبديت تعليقات بشأن توسيع نطاق أنشطة التثقيف بالسلام المستدام وإشراك عدد أكبر من وسائط الإعلام على نحو تام في الترويج لثقافة السلام. وذكر بعض المجيبين على الاستبيان الحاجة إلى التركيز على مزيد من هذه المجالات، ألا وهي المسائل المتصلة بعمل الأطفال وتعليم الفتيات ومسألة الرق الحديث.

٥٩ - إضافة إلى ذلك، أكد بضعة من أولئك المجيبين أن عدم الاستقرار السياسي وتعقيد مسألة العنف يشكلان عقبتين رئيسيتين. وفي غرب أفريقيا، أفضى السلام الهش إلى ارتحال السكان عن البلدان التي تمر بحالات الصراع إلى مناطق أكثر سلما غير أنها مأهولة فعلا بالسكان مما زاد بدوره إلى حد كبير في عدم الاستقرار في مناطق أخرى كانت سابقا من المناطق غير المتضررة في الإقليم. وفي المنطقة العربية، حدد المجيبون على الاستبيان العقبات

الرئيسية في عدم الاستقرار الطويل الأمد الذي يشهده الشرق الأوسط والافتقار إلى احترام حقوق الإنسان والصعوبة في دفع الإصلاحات قدما في المنطقة.

جيم – المنظمات غير الحكومية الدولية

٦٠ – أجابت على الاستبيان ست وثلاثون منظمة غير حكومية دولية. ونظراً إلى تنوع وعدد الأنشطة التي تنفذها هذه المنظمات فمن المتعذر تقديم عرض مفصل لها في هذا التقرير الموجز.

٦١ – ويكمن جانب رئيسي من جوانب عمل المنظمات غير الحكومية الدولية في قدرتها على الترابط الشبكي لأنها عادة ما تكون ممثلة في عدد من البلدان، مما يمكنها من الوصول إلى شريحة واسعة ومتنوعة من البشر. ويتضح في المساهمات الواردة منها ما تبذله هذه المنظمات من جهود لإذكاء وعي عامة الجمهور واستثارة حساسية الأشخاص بشتى جوانب ثقافة السلام.

٦٢ – ويحظى التعليم بالأهمية بوصفه أداة لنشر القيم والمبادئ المتصلة بثقافة السلام. وفيما يتعلق بالتعليم يجري العمل عن طريق التعليم النظامي وغير النظامي على السواء. ويركز على تعليم القيم والتربية الوطنية والتنوع الثقافي (على سبيل المثال تعليم اللغات) وتهيئة بيئة تعليمية ديمقراطية. وفي التعليم النظامي، تدرج ثقافة السلام في جميع مراحل نظام التعليم من المرحلة التحضيرية إلى مرحلة التعليم العالي. وعلى مستوى الجامعات، شرع في عدة دراسات وبرامج بحثية بشأن مواضيع تتصل بثقافة السلام. أما فيما يخص التعليم غير النظامي فقد وضعت عدة منظمات برامج تدريبية للشباب بشأن حل الصراعات بالطرق السلمية.

٦٣ – وللنهوض بمساهمة المرأة في حل الصراعات والترويج للسلام، شاركت المنظمات في جهود الدعوة المبذولة لتعزيز تنفيذ القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠) الصادر عن مجلس الأمن بشأن المرأة والسلام والأمن ولإعداد برامج ذات صلة.

٦٤ – وجرى الترويج لاحترام التنوع الثقافي والتفاهم المتبادل عن طريق تنظيم أنشطة للحوار بين الثقافات وبين الديانات وإنشاء برامج للحوار بين الثقافات تهدف إلى تعزيز عمليات التبادل فضلاً عن الأنشطة الرامية إلى زيادة المساهمات الثقافية للشعوب الأصلية في المجتمع.

٦٥ – وللمساعدة في إحلال سلام دائم، وضعت المنظمات برامج لإدرار الدخل مخصصة للفئات المستضعفة من السكان (النساء أو الشباب المحرومون أوالمهمشون وسكان الأرياف) واضطلعت بالدعوة فيما يتعلق بحقوق الإنسان (بما في ذلك حقوق المرأة والطفل).

١ – التقدم المحرز

٦٦ – ذكر كثير من المجيبين على الاستبيان ارتفاع مستوى الوعي بين عامة الجمهور بشأن مسائل متصلة بثقافة السلام وبوجه خاص بشأن مسائل من قبيل المساواة بين المرأة والرجل والبيئة وحقوق الإنسان (بما فيها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية) ومنع العنف. ويعتبر النهج المتكامل الذي تدعو إليه خطة عمل الأمم المتحدة فعالاً للغاية في الاستجابة لحالات ما بعد الصراع. وتشمل الجوانب الأخرى التي جرى إبرازها تركيز نظم التعليم الوطنية على حل الصراعات ومنع العنف ووضع منهجيات وطرائق تعليمية جديدة.

٢ – العقبات والاحتياجات

٦٧ – على المستوى العالمي، جرى تحديد الحالة الدولية الراهنة باعتبارها عقبة رئيسية تعترض تحقيق ثقافة السلام. ومنذ عام ٢٠٠١، أعادت القضايا الأمنية إدراج مسائل بناء السلام على رأس الأولويات في البرنامج السياسي الدولي. إضافة إلى ذلك، ذكر كثير من المجيبين على الاستبيان الفقر والإقصاء الاجتماعي بوصفهما عقبتين رئيسيتين تعترضان إرساء عملية السلام الطويلة الأمد.

٦٨ – ويعد أيضا الافتقار إلى الموارد البشرية والمالية والإرادة السياسية وتلقي الدعم على المستويين الدولي والحكومي (بما في ذلك من منظومة الأمم المتحدة) وإلى اهتمام وسائط الإعلام عقبات رئيسية أمام تحقيق السلام.

٦٩ – وأبرزت المنظمات غير الحكومية الدولية الحاجة إلى توفير تدريب أفضل للأطراف المؤثرة في مجال السلام على المستويين الوطني والدولي وزيادة مشاركة وسائط الإعلام في الترويج لثقافة السلام والتنسيق بصورة أفضل بين المنظمات غير الحكومية واستحداث أدوات للاتصال ترمي إلى تعزيز الأفكار والمبادئ التي تنطوي عليها ثقافة السلام ولا سيما بين الشباب.

ثالثاً – الاستنتاجات والتوصيات

٧٠ – لكي تظل المرحلة الفاصلة بين منتصف العقد واستكماله بادية للعيان وتحظى بالزخم المتواصل، ينبغي تعزيز إطار عالمي من شأنه أن يحقق التكامل بين مختلف أهداف الإعلان وبرنامج العمل بشأن ثقافة السلام التي تتمثل فيما يلي:

- **استحداث آليات للتنسيق على الصعد الدولي والإقليمي والوطني لتوثيق أواصر التعاون بين جميع الأطراف الفاعلة ذات الصلة ألا وهي: منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية؛**

- **بدء تنظيم أنشطة على الصعد الوطني أو الإقليمي أو الدولي لبيان أهداف العقد؛**
- **تعبئة الموارد البشرية والمادية على المستويات كافة من أجل الأنشطة التي تروج لمختلف جوانب ثقافة السلام؛**
- **تعزيز الصلات على نحو أوضح بسائرالعقود أو السنوات الدولية من قبيل عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٠) والأهداف الإنمائية للألفية؛**
- **استحداث أدوات للاتصال والمعلومات تمكن المشاركين من مواصلة الزخم العالمي الذي يحظى به العهد منذ بدايته وطوال السنة الدولية لثقافة السلام باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بوصفها أدوات معدة للاتصال والدعوة؛**
- **تشجيع وسائط الإعلام على المستويين الدولي والوطني لدعم الحملة العالمية لأغراض السلام.**

مرفق

ملخص للتقرير الذي أعدته مؤسسة ثقافة السلام بشأن إسهامات منظمات المجتمع المدني في مرحلة منتصف العقد الخاص بثقافة السلام.

أعدت الأمانة العامة للأمم المتحدة الملخص الوارد في هذا المرفق الذي يبرز عددا من التوصيات المتضمنة في تقارير منظمات المجتمع المدني على نحو ما يبينه تقرير مؤسسة الثقافة والسلام بشأن إسهامات منظمات المجتمع المدني.

وقد جمع تقرير مؤسسة الثقافة والسلام بشأن إسهامات منظمات المجتمع المدني من تقارير أعدتها حوالي ٧٠٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني تمثل ما يزيد على ١٠٠ بلد أجاب على استبيان أعدته مؤسسة الثقافة والسلام[٣] تلبية للدعوة الواردة في الفقرة ١٠ من القرار A/59/143، المعنون: العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم ٢٠٠١-٢٠١٠.

وطُلب إلى المنظمات بيان ما إذا لمست إحراز تقدم صوب ثقافة السلام واللاعنف خلال النصف الأول من العقد وما هي العقبات الرئيسية التي تعترض التقدم. كما دعيت إلى إسداء المشورة للأمين العام والجمعية العامة في مجال الترويج لثقافة السلام واللاعنف في فترة النصف الثاني من العقد.

وتتوافر جميع البيانات التي قدمتها المنظمات المشاركة والتي تزيد على ٣ ٠٠٠ صفحة و ٥٠٠ صورة فوتوغرافية على الإنترنت على العنوان التالي http://decade-culture-of-peace.org. وتستند التوصيات التالية إلى إسهامات المجتمع المدني: (صفحة ١٧-٢٠).

توصيات عامة

- اليوم الدولي للسلام احتفال سنوي يسلط الضوء على عملية قياس التقدم المحرز صوب بناء ثقافة السلام لجميع الأمم والشعوب. ويتمثل أحد الاقتراحات المقدمة دعماً لهذه الأهداف في الدعوة مجدداً إلى عقد الفريق التوجيهي المعني بيوم الأمم المتحدة الدولي للسلام الذي أنشئ بناء على طلب الأمين العام. إضافة إلى ذلك، يمكن تمديد اليوم الدولي للسلام لغاية أسبوع للترويج لثقافة السلام تحت عنوان ''أسبوع للعيش في ظل ثقافة السلام''. وستساعد تسمية الجمعية العامة لهذا الأسبوع في تيسير الترويج لثقافة السلام علاوة على اليوم الدولي للسلام.
- ينبغي أن تعلن سنة ٢٠١٠ ''السنة الدولية للمصالحة''.

التعليم

- توثيق أواصر التعاون مع المنظمات غير الحكومية المتخصصة في نشر ثقافة السلام ومناشدة وزارات التعليم بأن تدمج ثقافة السلام في المناهج الدراسية الوطنية وبوصفها شرطا في تدريب المدرسين (قبل الخدمة وفي أثنائها وفي إطار مواصلة التطوير المهني). وينبغي لوكالات الأمم المتحدة التي يندرج التعليم في إطار ولايتها مثل اليونسكو واليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن تعمل على توسيع نطاق برامجها بحيث تتضمن ثقافة السلام ومنهجيته.
- تعزيز التثقيف من أجل السلام على جميع مستويات التعليم ولا سيما عمليات التبادل الثقافي والعمل الطوعي للشباب.

حقوق الإنسان

- تعزيز آليات المتابعة والرصد فيما يخص حقوق الإنسان في الدول الأعضاء.

التنمية المستدامة

- لا يمكن تحقيق ثقافة السلام إلا بالسير جنباً إلى جنب مع عملية تخفيف وطأة الفقر الهادفة على مستويات المجتمعات المحلية الشعبية. وسيؤدي هذا الأمر إلى إزالة الأسباب التي تولد العنف مثل الجهل والفقر.

المشاركة الديمقراطية

- ينبغي أن يكون الترويج لثقافة السلام خلال السنوات الخمس المقبلة مرتبطاً بتنمية المجتمع المحلي وسيادة الديمقراطية الحقيقة في جميع بلدان أفريقيا. ومن المعروف جيداً أن الديمقراطية الحقيقة تتمخض عن سيادة القانون ويعني ذلك أن الأشخاص لا بد أن يجدوها تقف إلى جانبهم ولن يكون هناك المزيد من الاضطرابات والحروب.

المساواة بين المرأة والرجل

- ينبغي تقديم مساعدة إضافية إلى المنظمات والرابطات النسائية لأنها تقدم وسائل فعالة وحديثة للاتصال. وتعاني المنظمات غير الحكومية أو غيرها من المنظمات الإقليمية أو الوطنية كثيرا من هذا الافتقار إلى الاتصال فيما بينها. ولذا فمن الأساسي أن تكون وسائل الاتصال الحديثة متيسرة أمام جميع المنظمات التي تكافح لدعم الظروف المعيشية للمرأة والشعب الأفريقي.

التفاهم والتسامح والتضامن

- حفز جميع الجماعات الدينية والثقافات على المشاركة في حوار بين الأديان وداخل الديانة الواحدة. وينبغي لليونسكو على وجه التحديد أن ترعى اللجنة العالمية المعنية بالحوار بين الأديان لبناء ثقافة السلام والتثقيف من أجلها وأن تنفذ مناهج دراسية ومشاريع لتثقيف المدرسين لأغراض دمج الحوار بين الأديان وإسهامات التقاليد الدينية والروحانية في إيجاد حل غير عنيف ومستدام للصراعات والعنف.

التدفق الحر للمعلومات والمعرفة

- دعوة المنظمات الوطنية والإقليمية إلى تبادل الخبرات فيما بينها بشأن ثقافات السلام وتمكين الجماعات المحلية من تعزيز السلام. ولأغراض هذه اللقاءات، يتعين على هذه المنظمات وضع منهجيات مناسبة لبلدان الجنوب.

- إعداد حملة علنية لثقافة السلام إلى جانب وسائط الإعلام وعن طريق التلفزيون والمجلات وصناعة السينما، على أن يؤخذ في الحسبان أنها تمثل وسائل لها تأثيرها في نشر ثقافة العنف.

السلام والأمن الدوليان

- العمل الدؤوب للحد من تصنيع الأسلحة والذخائر.

- حمل معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى القرن الحادي والعشرين ليتسنى التصدي لواقع التهديدات التي نواجهها في الوقت الراهن. وينبغي أن يكون منع استحداث الأسلحة في الدول غير الحائزة على أسلحة نووية مرتبطاً بوضوح بالقضاء المنهجي على الأسلحة النووية في الدول التي تتوافر لديها تلك الأسلحة بالفعل.

- إنشاء وكالة للوساطة تابعة للأمم المتحدة يعمل فيها عدة آلاف من المهنيين، مماثلة لمنظمات دولية أخرى، تكون قادرة على كشف الصراعات الناشئة وتساعد على تحويلها سلميا قبل أن تفضي إلى حرب.